* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* المراسلات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٦ ربيع الاول ١٣٥٢ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 29 Juin 1933

ايمكن السكوت؟

ازاء تهجمات جريدة النهضة في الظروف الحرجة

في هذا الفصل سنحترم الشخصيات ونتخذ المجاملات شعارا ونقدر العواطف والاحساسات حق قدرها فلا نستعمل العبارات الجارحة والكلمات المسيئة مع هذه الجريدة بل سنجادلها بالتي هي احسن ونناقشها بلين حتى تفهم وان الحق حق في حد ذاته وان الباطل باطل بطبيعته دون التجاء الى الشتائم والقذائف والمثالب والمطاعن وما ينتمي بصلة الى السباب وخرق حرمة الاداب العامة .

نستعمل ذلك لكون مشرب جريدتنا هذه جاء بالاعتدال في القول ولو في اشد المواقف التي تتناسى ازاءها العلائق الشخصية والروابط الودادية وحتى لا تعود جريدة النهضة مرة اخرى الى قولها : « لا تكاد ابدينا في الاونة الاخيرة تفتح صحيفة من الصحف ولا تقع اعيننا عليها الا راينا بها وابلا من القذائف والشتائم توجه الينا على معنى نقد ... ؟ ما بسطناه من الحقائق فقد صارت الصحافة في العهد الاخير ميدانا رحبا تتجول فيه العبارات الجوفاء والاقوال الخلابة التي لا يقصد منها غير اهاجة الافكار ووصلها بتيار المقاصد ... لتتشنج اعصاب الجمهور لا غير . اما الحقائق التي شرحناها فما من احد تجرا على الدنو منها ومحاولة تزييفها !

« وهذا والحق يقال ليس من شان الصحافي النزيه ولا هو بالجاري على قواعد المساجلة الصحفية . فاننا لا نابى ان يتقدم الينا من ينتقدنا ويظهر لنا خطانا - ان كنا مخطئين - ويقارع الحجة بالحجة ويقاوم الدليل بالدليل » .

انه ليس بالسهل علينا سقوط جريدة يومية كبرى مثل جريدة النهضة وليس بالهين علينا ايضا ان يقاطعها قراؤها او اغلبيتهم الساحقة وان يصير رواجها اليوم على نسبة العشر بالنظر لرواجها الماضي وان تخسر الاقبال الكبير الذي كانت تتمتع به بين اوساط قراء الصحف العربية - لا نرضى بذلك ابدا ما دامت البلاد التونسية متعطشة وتواقة الى قراءة الصحف على اختلاف غاياتها وتنوع مشاربها والقدر الموجود من الصحف قليل جدا لا نسبة ولا مناسبة بينه وبين اليقظة التونسية الكبرى وحركة التفكير العظمى .

على ان مشروع النهضة مالي اكثر مما هو سياسي فمطابعها على ملك شركة وراس مال تونسيين ومحل طباعتها وادارتها على ملك شركة اخرى تونسية وتجول هذه الجريدة في اموال منجرة من قروض بعضها لشركة تونسية ونحن مبدئيا ونهائيا لا نود ان تخسر شركاتنا وينعدم الانتفاع من مؤسساتنا التونسية .

فخسارة عطف قراء النهضة عليها هي خسارة عامة لذلك نود لها البقاء ونتمنى ان تحيد عن الخطة التي سارت عليها اخيرا وان ترجع الى الحق وان تتكل على الله لا على الافراد الذين لعبوا بسياستها في الاونة الحاضرة لحاجة في نفوسهم يريدون بها تعزيز مركزهم الذي تضعضع ولا امل في رجوع سمعتهم الى ما كانت عليه سالف التاريخ لان الذنب ذنبهم والوزر وزرهم ونحن نشاهدهم الى اليوم لا زالوا متصلبين معاندين لا يودون سلوك سبيل يرضي الراي العام حتى يكفر حاضرهم عن ماضيهم ويتناسى الناس شيئا فشيئا غلطاتهم بل هفواتهم اذا كان في الامكان النسيان .

اننا نقول كلمتنا هذه والله حسبنا وهي اننا لا نتمنى ان تقف صحيفة عربية موقف النهضة الحالي ولا ان يصر كتابها (المتاخرون) على السير بها نحو الهاوية اذ في خسارتها خسارة صحيفة يومية من صحف قليلة العدد .

ولو كنا نستطيع تبرير مواقف النهضة لبررناها ولو كنا نستطيع اقناعها لاقنعناها بوجوب ترك اللعب بالنار . فكم من مرة سخرت من الراي العام (وفي الغالب الراي العام لا يخطي) لقوله صلى الله عليه وسلم (لا تتفق امتي على ضلالة) .

سخرت منه في مسالة التجنيس وفتواها وانتقاد الشيوخ الذين تسرعوا الى عقد الاجتماعات السرية والبت في القضية كي يباغتوا التونسيين بالامر المقضي القاضي باباحة دفن المتجنسين بالمقابر الاسلامية قسرا ومن عارض من المسلمين في ذلك حوكم بقساوة لانه يحاول تحريم ما احل الله (حسب الفتوى السياسية لا الدينية) فكان موقفها السكوت اولا ثم تاييد الشيوخ المفتيين ثانيا ثم طعن خصومهم ثالثا ولو انها لم تنجح في المرات الثلاث . فاولا تكلم غيرها من الصحف باطناب عند سكوتها وثانيا لم يشاركها غيرها في تاييد الشيوخ او - على الاقل - النظر الى فتواهم والاصغاء الى اقوالهم ولو بصورة جدلية ومناقشة قلمية ضرورة ان الفتوى لم تنشر ولم تذع وطويت كطي السجل للكتاب بل لم يكترث الناس بالاشخاص الذين لهم ضلع في تاييد الفتوى على ما هي عليه . . .

وثالثا لم يقبل الجمهور الطعن في التلامذة النبهاء ثم في الشيوخ النصحاء الا بسخرية من القائلين واستهزاء من الافاكين واستنقاص لقيمة الدساسين والنمامين والوشاة والسعاة من الذين يغرون الحكومة على الامة ويحرضونها على استعمال سياسة الصرامة مكان سياسة اللين واتخاذ وسائل الشدة مع الذين عارضوا في مسالة الفتوى وما يترتب عليها من دفن المتجنسين بالمقابر الاسلامية .

على ان الحكومة ادركت اخيرا صحة نظرية الراي العام فقررت احداث مقابر المتجنسين بالحاضرة وبعدة مدن مثل بنزرت وسوسة وصفاقس وقابس الخ ولم تغتر اخيرا بالفتوى واحترمت الاحساسات العامة وراعتها نوعا ما .

وسخرت النهضة من الراي العام في مسالة اضراب تلامذة الجامع عن مزاولة دروسهم الى ان يتخلى شيخه عن مباشرة ادارته لما راوا فيه من استعمال الصرامة نحوهم قديما وحديثا ولا سيما عند محاولته حل اعتصابهم حيث خاطبهم بكلمات جارحة لعواطفهم لم تزدهم الا اصرارا على القاطعة . ولو كانت محلها عبارات لطيفة ربما رجعوا الى الدروس وانحسمت المشكلة بسلام . لان تلامذة الجامع فيما تلقيناه من اوثق المصادر كانوا يريدون الاضراب مدة قصيرة ثم الرجوع الى الجامع لما يقع تحوير في ادارته ومشيخته واجابة رغبتهم البسيطة . فكم من معاهد علمية ومدارس نظامية طلب تلامذتها تبديل مديرها فاسعفوا باجابة رغبتهم اذ تراعي الحكومة ان السلطة الادبية على التلامذة لم تعد موجودة عندما يحتدم الخلاف بين المدير وبين التلامذة ويصل الى درجة الاضراب العام والانقطاع عن تتبع الدروس . وما فائدة وجود مدير لا يمتثل لاوامره ونواهيه وبلاغاته الموضوعون تحت ادارته وسلطته الرسمية والمعنوية خصوصا وفي مسالة الحال فان الشيخ قد اصبح في خلاف ايضا مع المدرسين والشيوخ من يوم احالة اعيانهم على مجلس التاديب والحكم على البعض منهم ثم وصم من وصم رجال النقابة الصناعية (جمعية هيئة العلماء) بكل نقيصة من زيغ والحاد وتهمتهم بجريدة النهضة نفسها من ان مقصدهم من النقابة قفل الجامع والقيام بالاضراب العام وتعطيل القيام بالعبادات والصلوات لما تطلب منهم الجامعة العامة للنقابات مشاركتها في الاعتصاب ولو لمسالة تتعلق بالخمور مثلا الى اخر ما في ذلك الفصل من الهذيان والخلوضة والخلطبطة مع تسمية اشخاصهم بصفتهم شيوعيين وغير متدينين

فهذا الموقف ايضا لم يقبله الراي العام من النهضة الا بالامتعاض والسخط

وسخرت النهضة من الراي العام في مسالة الامرين الصادرين في احداث محكمة ادارية وغضت الطرف عن ذلك بينما بقية الصحف حتى الفرنسوية بتونس وبفرنسا انتقدتها بل ان مسيو قرني المبعوث من طرف فرنسا الى تونس لاجراء الابحاث قد امتعض وانكر وجود الاحكام الادارية بما حمل الحكومة على ان توقف التنفيذ او تبطله بالمرة حيث لم تطبق الاحكام الادارية على احد الى الان وهو تبصر عميق من الحكومة في العواقب اداها اليه وجود الحياة الفكرية الجديدة النامية في التونسيين واوساطهم العامة

وسخرت النهضة من الراي العام عند صدور الامر والقرارين الصادر احدهما في توقيف كافة الصحف التونسية التي لغتها فرنسية والاخر في قفل اندية الحزب الحر الدستوري بالعاصمة وبمدن المملكة ومنع الاحرار من حرية الاجتماع بالمراكز وبالشعب فكان موقفها موقف من يؤيد الشق المطالب بقطع السنة ممثلي شق المعارضة وهذا الشق موجود في كل بلاد .

على ان الذين حل بهم المصاب وجدوا نافذة مفتوحة بجريدة تونس سوسياليست الفرنسية كي لا تلجم افواههم . ولم يجدوا سطرا واحدا فيه دفاع عن حرية تفكيرهم بجريدة النهضة التونسية - اللهم الا ترجمة ما تنشره الصحف المقاومة للحركة الموجودة بالبلاد وسواء كانت تطبع هذه الجرائد هنا او هنالك او هنالك فان النهضة تنقب على تلك الفصول وتذيعها

وما الفصول التي عربتها في مسالة مقاطعة الدخان والتراموای والبضائع الاجنبية عنا ببعيدة وكذلك ما كتبته الصحف حول المؤتمر النسائي وتفكيرهن في تنشيط حركة البلاد الصناعية واقبالهن على منسوجات التونسيين والملابس العربية وفهم النهضة موضوع مؤتمرهن فهما معكوسا بقصد او بدون قصد

لهذه المواقف ولغيرها كنا ننتقد جريدة النهضة ونتمنى ان تعدل عن خطتها هذه وان تراعي الراي العام لا في تفكير قادته وزعمائه فذلك يعتبر منا ضغطا على حرية تفكيرها ولكن حتى لا تكون مالة لتوريط التونسيين كافة في المزالق الوعرة ولا تقصد العموم بما لا يقصد وان تسعى ما استطاعت الى اصلاح ذات البين وازالة كل العقبات الموجودة في طريق حسن التفاهم بين التونسيين والفرنسويين بوجه اعم وبين الامة والحكومة بوجه اخص ولا سيما بين نخبة النخبة وبين الحكومة حتى ترجع المياه لسابق معتادها ويعيش الناس كافة على صفاء ووداد وحسن معاشرة

هذه المواقف التي نرتضيها للنهضة ولا نود غيرها بديلا . اما مواقفها نحو اضداد التجنيس ونحو دعاة والمبشرين بتوبة الذين لا يقلعون عن المعاصي ولن يقلعوا ولن يتوبوا توبة صادقة ونحو التلامذة والاساتذة ونحو شيخ الجامع ونحو الامرين ثم نحو الامر والقرارين ونحو المقاطعة ونحو الحركة النسائية الاقتصادية الخ فكلها مواقف لا تليق بجريدة تونسية مثل النهضة

ونقول ولا زلنا نقول اننا لا نريد منها السير بتطرف مع الحكومة ولا تحبيذ اعمال الافراد والجماعات تقليدا وانقيادا للراي العام بل نرى ان تشديد اللهجة مع الذين هم في خصام مع الحكومة القوية ربما يعتبر اغراء وتحريشا ونصب مكائد للايقاع ومحاولة الفتك بهم مجاراة لراي بعض اشخاص يحاولون الانتقام من اضدادهم باية صورة كانت

واذا كانت النهضة تخالف الراي العام على خط مستقيم وتخرق الاجماع احيانا فكيف يمكن السكوت عنها ولا اقل من مجادلتها بالتي هي احسن

اما الشتائم والقذائف التي اتهمت الصحف العربية كافة بارتكابها واستعمال الفاظها فهذا يعد مغالطة منها والا فما هي الصحيفة التي ثلبتها او شتمتها او قذفتها بمثل الكلمات التي كانت هي تشتم بها التلامذة والاساتذة والزعماء وسائر الافراد والهيئات التونسية ولدينا قاموس حاو لتلك العبارات الصادرة في بحر الاشهر الثلاثة الاخيرة فقط والمظنون انها لا تحوجنا الى نقلها بحروفها لاننا نؤمل منها الرجوع الى الحق اذ الرجوع الى الحق فضيلة حتى يمكننا قفل هذا الباب .

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

بعد البيعة الشرعية

كتاب جلالة الملك

قال جلالته خلد الله ملكه :

برقيتك وصلت وقد احطنا علما بما جاء فيها وهذا املنا فيك نرجو ان الله يرزقنا وإياك الهدى والتوفيق .

وقد احببت ان اكرر عليك نصائحي . توجه فيصل واخوانك الى الرياض وبرفقتهم وفد من الحجاز والحقيقة اننا راينا في الحجاز امرا ما كنا نظنه . نحن كنا على يقين من اخلاصهم وولائهم . ولكن الامر تجاوز الحد وفوق ما كنا نظن فقد شاهدنا منهم محبة وشفقة على ولايتهم ونصحا للمسلمين عظيما . نرجو ان الله يوفقنا واياهم للخير . اما اهل نجد فقد كتبنا لهم كتبا وعرفناهم اننا اجبنا طلبهم فيما يتعلق بولاية العهد

واما الامر الذي اكرره عليك واوصيك به فهو : الامر الاول - تقوى الله والمحافظة على ما يرضيه . وتفهم ان الحجة قائمة على البشر بعد ما ارسل الله افضل رسله وانزل افضل كتبه فلا يوجد بعد كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه حجة لاحد لانها البينة المبشرة بالخير بحذافيره والمحذرة والمنذرة عن الشر بحذافيره فلا حجة ولا

صدى المسرح

اخبار متفرقة
- عن -
* الجو المسرحي والسينمائي *

حول حفلة التعافي

اتصلنا من كوكب المسرح اللامع الممثلة القديرة السيدة وسيلة صبري رسالة رقيقة حول ما كتبناه في عددنا الماضي عن الحفلة الودادية الحافلة التي اقيمت بمناسبة شفائها

وحسب رغبة السيدة نثبت نص رسالتها اللطيفة فيما يلي :

البلفيدير في ٨ - ٦ - ١٩٣٣

« حضرة الاديب النزيه المحترم سيدي المندوب الفني لجريدة (الوزير) الفيحاء

« اعطر تحية وازكى تسليم .

« اشترك انا وشقيقتي الانسة عزيزة نعيم في تقديم اخلص شكرنا وامتناننا الى حضرتكم عما تفضلتم بتدبيجه في العدد الاخير من (الوزير) الاغر تحت عنوان : (في حديقة عزيزة ووسيلة) ذلك الفصل الرائق الذي كان له في نفسينا اجمل الوقع واعظم التاثير .

« ويسرنا ان نشعركم بان ذلك العدد ما كاد ينتشر انتشاره الكبير المعهود حتى تهاطلت علينا الرسائل من داخل المملكة التونسية وخارجها وكلها طافحة بتهنئتي بالابلال من المرض الاخير . والذي اطربنا كثيرا هو ان عددا وافرا من هذه الرسائل وارد من اشخاص لا نعرفهم اصلا وانما هم هواة فن ابتهجوا بمعافاتي من الانحراف فارسلوا لنا تهانيهم بدون سابق تعارف وفي هذا دلالة جميلة على حب هؤلاء السادة لنهضة المسرح التونسي وسلامة ابطاله وبطلاته

« فبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن شقيقتي اوجه اعمق الامتنان والتشكر الى عموم السادة الاكارم الذين شرفونا بالحضور بحفلة المعافاة والى السادة الذين تعذر عليهم الحضور فبعثوا بطاقات الاعتذار التي تلوناها في الحفلة شاكرين والى السادة الذين اغدقونا برسائل التهاني الرقيقة .

« وختاما اسمحوا لنا بان نجدد تشكراتنا القلبية العميقة الى حضرتكم والى (الوزير) المحبوب الذي هو نعم الدعامة المتينة للنهضة المسرحية والفنية بتونس وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا » .

(وسيلة صبري)

ونحن نشكر لممثلتنا الفنانة عواطفها الرقيقة متمنين لها ولشقيقتها البارعة دوام الصحة والهناء .

النهضة الطربية

تلقينا من مكاتبنا بفيريفيل ما ياتي :

« يوم الاربعاء ٧ الجاري زارت بلادنا هذه الفرقة الراقية التي على راسها فخر المسرح التونسي واستاذه الكبير الشيخ ابراهيم الاكودي فاقامت بيننا في ذلك المساء سهرة فنية كبرى كان الاقبال عليها كبيرا والاعجاب بنجاحها يفوق الوصف .

« افتتحت السهرة بيشرف وتواشيح قامت بها جوقة الطرب التونسية المتفننة التي قدمت مع الفرقة ثم شرعت الفرقة في تمثيل رواية (عطيل - او - القائد المغربي) فابدع افرادها ابداعا كبيرا ولهج بالثناء عليهم كل لسان خصوصا الشيخ ابراهيم (عطيل) والسيد محمد بن زريق (يعقوب) والسيد المنوبي الدراوي (قصي) والسيد الشاذلي الدراوي (الملك) وممثلة تونس الشهيرة السيدة وسيلة صبري (دمونة) والممثلة اللطيفة النابهة الانسة عزيزة نعيم (اميليا) والسيد احمد بن السعدي (رودريك) والسيد محمد التاجوري (بربنت) والسيد محمد القعلول (غريطان) والسيد شان البيطري (منطان) .

« واثر انتهاء الرواية انعقد فصل طرب جميل تحت رئاسة السيدتين وسيلة صبري وعزيزة نعيم فاطربنا هذا الفصل الراقي الى ساعة مؤخرة من الليل .

« وقد كان الاحتفاء بالفرقة كبيرا حتى ان بعض الوجهاء صعدوا الى المسرح وقدموا الى ابطالها وبطلاتها اخلص تهانيهم .» (مكاتبكم)

سجن القلب

كان الاسبوع الماضي في سينيما « البيجو » اسبوعا حافلا حيث زيادة عن الرواية القصيرة والرواية المتسلسلة عرض شريط الرواية الكبرى (سجن القلب) التي تقوم فيها بالدور الاول النجمة الاميركية الشهيرة (جوان كراوفورد) فنالت الرواية نجاحا كبيرا .

الى دار البقاء

فجع الشاب النابه صديقنا السيد التيجاني بلحسين صاحب « سينيما امير » بوفاة شقيقه المرحوم السيد خلف بلحسين . فنعزي الصديق في هذا المصاب سائلين له الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة وسكنى الجنان

احزان ... وافراح ...

اقام السيد علي بن سلامة حفلة رقص وغناء في ملهاه المعروف مساء يوم الخميس غرة جوان اي في نفس اليوم الذي اصبحت به اسواق البلاد مقفلة . !

رحلة فنية

هذا الاسبوع سافرت الاختان النابغتان السيدة وسيلة صبري والآنسة عزيزة نعيم ومعهما زميلتهما المطربة البارعة السيدة محرزية فكري في رحلة فنية مع جوقة مختارة . وستزوران بهذه الجوقة باجة والكاف وسوق الاربعاء حيث تقيمان في هذه البلدان حفلات فنية زاهرة ذات برامج حافلة ممتازة . وقد وجهتا لنا بطاقة من الكاف مبشرة بان الرحلة سائرة في طريق مسر

فنتمنى لهذه الرحلة الفنية الفوز بكبير النجاح

الى الجزائر

صبيحة يوم الاثنين سافرت الى القطر الجزائري الشقيق مطربة العواطف والشعور السيدة فضيلة ختيمي بفرقتها : « موزيكهول فضيلة الشرقي » لتقيم حفلتين بسوق هراس وحفلتين بعنابه وحفلتين بتبسة ثم تعود الى الخضراء .

فنرجو لها سفرا سعيدا وعودا ناجحا حميدا .

التمثيل في صفاقس

ارسل لنا مكاتبنا بصفاقس - عاصمة الجنوب هذه الرسالة منذ مدة لكن ضيق النطاق في الاعداد القارطة هو الذي اضطرنا الى تاخيرها لهذا العدد وهذه هي :

« منذ ما يقرب من عشرين سنة تاسست بمدينة صفاقس جمعية (التهذيب) فخدمت الفن التمثيلي خدمات صادقة . لكن في بحر السنوات الاخيرة - وخصوصا في الموسم الحالي - ظهر عليها شيء من التراخي تكاثر السؤال عن اسبابه في الاوساط الادبية والمسرحية فقصدت محل رئيسها الحالي السيد الحبيب العكروت لمحادثته في هذا الموضوع فقبلني ببشاشته المعهودة . ولما طلبت منه ان يشرح لقراء « الوزير » احوال الجمعية والاسباب التي اعترضت سيرها الحثيث رحب بذلك وشكر « الوزير » كثيرا على خدماته للفن والادب . ثم اجابني بان الجمعية خدمت الفن بصدق واخلاص ولا زالت على عزيمتها هذه الى يومنا هذا لكن السبب الذي عاقها عن القيام بمهمتها الفنية كما يجب هو مسالة الممثلات . فصفاقس ليس بها بطلات قادرات على القيام بما يسند اليهن من ادوار . والجمهور الصفاقسي لا يميل الى الروايات الخالية من الادوار النسائية رغما عن كون هذا النوع من الروايات التمثيلية قليلا جدا . اما اذا ما استقدمت الجمعية احدى ممثلات العاصمة فان نصف الدخل لا يكفي لاجرتها مع مصاريف سفرها . ولتذليل هذه العقبة اقتبست رواية هذا الموسم من مؤلفات المنفلوطي ولكنها لم يرخص لها بالتمثيل ...

« ومن هنا انتقلنا الى حديث آخر يختص بالخلاف الكائن بين جمعيتي : « التهذيب » و « النجم » فاعرب لي عن استيائه الكبير من وجود هذا الشقاق بين الجمعيتين وقال انه سيسعى لازالته وسينذر جميع افراد جمعيته بان كل من يقوم بدعاية ضد جمعية « النجم » او غيرها يرفض سريعا ! فاثنيت على احساساته الشريفة نحو التمثيل والممثلين عموما وفارقته بعد ان ودعني مكررا شكره الجزيل للوزير وصاحبه .

« ومن هناك ذهبت لمقابلة رئيس (النجم التمثيلي) السيد محمد اللوز وعندما دخلت الى مكتبه قام مرحبا بي . ولما علم سبب زيارتي لحضرته شكر « الوزير » كثيرا بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اعضاء الجمعية وممثليها . واجابني بان جمعية النجم والحمد لله سائرة في سبيل الرقي بالفن الجميل ولا تعوقها الا بعض تاثيرات الازمة . وعلى كل فانها ستذلل العراقيل بحول الله ولها من همة هيئتها وممثليها اعظم كفيل . فكلهم يعملون يدا واحدة في دائرة الصفاء التام . وادارة الفرقة تسعى لجلب استاذ بارع في الفن وهي لا تدخر وسعا في سبيل خدمة اللغة العربية واعلاء شان الفن والادب .

« ولما سالته عن الخلاف الموجود بين النجم والتهذيب نفاه لي من اصله قائلا انه لا خلاف ولا شقاق بين الفرقتين وكل ما في الامر ان بعض الممثلين روجوا دعاية باطلة لتفريق الجمعيتين وسوف لا تنجح هذه الدعاية باذن الله و « النجم » لا يضمر « للتهذيب » سوءا . وما علينا الا ان نسعى من الجانبين في ازالة هذه الفكرة واستئصالها . فشكرته على ذلك كل الشكر .

« وانني في الختام اثني على هاتين الجمعيتين الناهضتين وعلى عموم افرادها البارعين وتحرضهما على التكاتف في العمل كما نرغب من ادارة البلدية اعانتهما خصوصا في هذا الوقت العصيب » .

مكاتبكم (فتى صفاقس)

ونحن يبهجنا كثيرا ان تتحد الجمعيتان ويزال من بينهما كل خلاف او تنافر وترفرف عليهما راية الوفاق والتآزر على خدمة الفن والادب . ونضم صوتنا الى صوت مكاتبنا في حث ادارة البلدية على مدهما بالاعانة داعين لهما بكبير النجاح وشاكرين لرئيسيهما الفاضلين ما خصا به الوزير وصاحبه من ثناء .

(مندوب الوزير)

مخابرتنا مدة الصيف تكون في رادس بهذا العنوان :
الطيب بن عيسى مدير جريدة الوزير برادس
Taïeb ben Aïssa, directeur du journal « El Ouazir » à Maxula-Radès, Tunisie.

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

صدى الداخل

معذرة بعد ذلك . ثم تفهم انا نحن يا آل سعود ما اخذنا هذا الامر بحولنا ولا بقوتنا انما من الله به علينا بسبب كلمة التوحيد .

وتفهم ان كلمة التوحيد معناها الاخلاص لله بالعبادة والانقياد له بالطاعة. اما الاخلاص فهو عبادته وحده والاعتصام به والالتجاء اليه وترك ما سواه . واما الانقياد فهو اتباع اوامره واجتناب نواهيه والعمل بالجميع باخلاص ونية ومتابعة . فبحول الله وقوته ما اعتصم احد بالله وقام بسنة رسوله الاوفق وهدي والكلام بذلك يطول وزبدته ما ذكرنا .

الامر الثاني . معلوم ك انا في آخر زمان ولقد اصبح الشح مطاعا والهوى متبعا واعجب كل ذي راي برايه فبموجب هذا يخشى من التغيير والتغير . قال الله سبحانه في محكم كتابه : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وزبدة الحياة قائمة على قواعد : الاولى . ما ذكرنا اعلاه . والثانية . مكارم الاخلاق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها : (يا عائشة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والآخرة) وقال الشاعر :

لو انني خيرت كل فضيلة
ما اخترت غير مكارم الاخلاق

كل الامور تبيد منك وتنقضي
الا الثناء فانه لك باق

وحسن الخلق يشتمل على امور كثيرة منها : معاملات الخلق بالانصاف والعدل ومنها : حفظ سمت العرب واخلاقهم كما قال صلى الله عليه وسلم: (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) ومنها بذل النفس والمال والنصح في محاله ومواجيبه .

الامر الثالث . الحزم في جميع الامور منها ما رواه بعض الادباء عن انحطاط دولة بني العباس فقال احدهم للاخر : انهم قربوا اعداءهم تاليفا لهم وابعدوا اصدقاءهم وثوقا بهم وخزنوا المال واهملوا الجند وتركوا حقوق الناس فلما وقع الامر وادلهم الخطب وثب عليهم عدوهم وتباعد عنهم صديقهم وصار الجند في ضعف ولم ينفع المال لفوات الفرصة . ويجب الحزم في مواقف اهمها تقريب المتقدمين من جميع الاصناف سواء منهم من كان قريبا او بعيدا واخذ خواطرهم وعدم تركهم سدى او ابعادهم بزلة بسيطة لا تلحق بالدين ولا بالولاية وان يتالف من كان من الرعية على قدر عقله ويجلب خيره ويدفع شره وان تكون الحامية موجودة في كل محل ممن يوثق به وثبتت بالتجربة افعاله وان يؤمر الناس جميعهم بالمعروف وينهوا عن المنكر وان يعاملوا بالعدل ولا شيء اعدل من شريعة محمد اما في الامور التي تحيلها الشريعة الى الولاية فهذه ينظر فيها حسب المصلحة والاشخاص والاوقات بدون تشنيع او تنفير وعدم مداهنة او ارخاء العنان والدليل على ذلك قوله تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) وقوله : (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) .

ثم بعد ذلك تفهم ان كل شيء له حامية ومرجع المسلمين وحماته دينهم وعلماؤهم فالعلماء كالنجوم زينة للسماء وقدوة للسارين ورجوم للشياطين وليس العلماء في المقام على السواء منهم من يؤخذ علمه ورايه

ومنهم من يؤخذ علمه ولا يناقش في الراي لان اخذ الراي من الكبير الذي يعرف الامور وعدم العمل برايه ليس بطبيب انما يعمل مثل ما قال النبي صلوات الله وسلامه عليه « ليلني منكم اولو الاحلام والنهى » والعمدة على كل حال على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله والسلف الصالح والخلفاء الراشدين ومن حذا حذوهم من الامراء ورؤساء المسلمين سابقا ولاحقا .

وعليك بحفظ العهود والمواثيق كما قال الله سبحانه وتعالى « واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا » سواء كان العهد مع بار او فاجر عملا بقوله « فانبذ اليهم على سواء » لان الغدر مذموم في الشرع وعاقبته وخيمة مع اي كان .

ثم عليك ايضا بالنظر في مصالح المسلمين ولا يتهم في الصلح والحرب وفي جميع الحوادث فما كان من التمادي فيه مصلحة للمسلمين اوكف شر فهذا واجب العمل به وما كان منه سعي وراء طمع او ازهاق للنفوس فيجب التروي فيه كما قال الشاعر :

الراي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني

وكما قيل :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا
حتى يفكر ما تجني عواقبه

والتبصر والتفكر والتعقل مذكور في كتاب الله وهو المعول عليه .

ثم بعد ذلك عليك النظر في اقوال الناس واهوائهم وارائهم والتثبت في ذلك كما قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) فالتاني في تبين امور الناس والتفكر فيه وعدم العجلة به يظهر الحقيقة ويحل المشكل

ثم بعد ذلك عليك النظر في حال النفس وما تحتوي عليه من عز وشرف ولذات فهذا امر شاق وجهاد كبير ولا علاج له الا بثلاثة امور :

الاول . التضرع الى الله بقول اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي .فبالاستعانة به يكفى ابن آدم شر كل شيء .

الثاني . يعرض الانسان ما بدى له وما طمح اليه على كتاب الله وسنة رسوله فما وافقهما عمل به وما خالفهما تركه والله سبحانه خير عوض في كل حال من الاحوال

الثالث النظر في افعال الرجال من اهل العلم والعمل والحقيقة . لان في انبائهم خير قدوة .

ثم عليك بعد ذلك النظر في المعاملات الداخلية من اي جهة كانت سواء في الامور الاقتصادية او في حالة الامراء واعمالهم مع الولاية والرعية او في الوزراء وسيرتهم او في حالة الناس فيما بينهم فاذا دقق الانسان النظر في هذا مع اخلاص النية وحسن القصد تبين له الامر وكان على بصيرة وهداية .

ثم بعد ذلك عليك النظر في الامور الخارجية واحوال الزمان وتقلباته مع الدول ومعرفة الحكومات ومواقفها ونواياها وقواعد سياستها التي تسير عليها في علاقاتها الخارجية . والدول كالافراد تتآلف وتتفق طبقا للاغراض والمصالح واساس صلاتها قائم في تبادل المصالح وتقارب المنافع ودفع الاذى وحماية

الثغور فعليك التبصر في سياسة كل دولة ومعرفة اغراضها معرفة حقيقية تمكنك من انتهاج خطة صريحة حيالها فيما يوليكه الله من بلاد انت المسؤول عن المحافظة على حرماتها ودفع العدوان عنها وجلب الخيرات واستكثار المصالح والمنافع لها . وعليك الحذر والتاني في تلقي ما ينقل اليك من الاخبار عن نوايا الدول وخذ ما يلقى اليك بالعقل والروية ولا تسر فيه بحكم الهوى والاماني واحذر من كلام يظهر لك في ظاهره النصح وهو كلام حق يراد به غيره واتخذ ديدنك النظر فيما كان من افعال الحكومات ومواقفها تجاهنا واجعل سياستك قائمة على مصافاتها باطنا وظاهرا ومسالمتها سرا وعلانية واعلم ايضا مقامك ومقام بلادك بين المسلمين وبين ابناء قومك العرب ولا تنس واجبك تجاه كل مسلم. وكل عربي واعمل في كل ذلك كما قيل لكل مقام مقال ولكل يوم شان الحقيقة انني قد اطلت عليك الكلام وهذا شيء لم ارده ولا يمكن ان تعمله بالعجلة . ولكن اذا احسنت النية من جهة الله وسالته التوفق واستخرت وشاورت اهل الخبرة الناصحين وكل فن عرفته من المختصين به فبحول الله وقوته على طول الزمان تحصل النتيجة

احببت ان ابين لك ذلك حتى تضعه نصب عينيك وتفكر فيه في فراغك لان هذا من واجبات الدين وواجبات الولاية ومن الخواص التي لا يستغنى عنها ولاة الامور . نرجو من الله ان يوفقنا واياك لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

(عبد العزيز)

جواب سمو ولي العهد

جلالة مولاي الملك المعظم

عرضت على جلالة سيدي ما كان من امر البيعة وقد قرىء كتابكم الملوكي الذي حوى تلك النصائح الثمينة لخادمكم . والحقيقة انه يصعب علي بيان ما كان لها من الوقع العظيم على مملوككم وعلى جميع المسلمين الحاضرين فانها من اثمن النصائح واجلها قدرا وقد قوبلت من الجميع بالدعاء لجلالتكم بطول العمر ودوام التاييد والنصر . ومعلوم سيدي اننا لو فعلنا مهما فعلنا لا نتمكن من الرد على جوابكم الا اننا نسال الله ان يديم بقاكم ولا يرينا ولا المسلمين فيكم اي مكروه وان يلهمنا رشدنا ويعيذنا من شرور انفسنا . وارجو من الله ثم من حضرة سيدي الدعاء لمملوكه بالهدى والتوفيق وان الله يرزقنا السعي فيما يرضي وجهه ويوفقنا لخدمتكم وخدمة عامة المسلمين والله يديم جلالتكم ذخرا وسندا .

ام القرى (الابن سعود)

في الجمعية الخلدونية

في الاسبوع الماضي اقامت هذه الجمعية الشهيرة حفلة ادبية رائقة حضر بها جم غفير من العلماء والادباء لسماع المحاضرة القيمة التي القاها شيخ الادباء الشاعر الكبير الاستاذ العربي الكبادي وموضوعها : (النهضة الادبية بتونس ومصر في منتصف القرن الماضي) فابدع المحاضر على عادته ابداعا كبيرا وكان محل اعجاب الجميع واستحسانهم .

وقد كانت هذه المحاضرة هي خاتمة المحاضرات الادبية التي يقوم بها الاستاذ الكبادي هذه السنة .

فنثني على عبقرية شاعرنا الكبير الاستاذ العربي الكبادي كما نشكر حضرة رئيس الخلدونية الاستاذ عبد الرحمان الكعاك على اعتنائه بتنظيم هذه المحاضرات الممتعة ذات البحوث المتنوعة المفيدة .

نقابة العلماء

بناء على ما نشرته بعض الصحف المحلية من اشياء خيالية حول نقابة المدرسين ولعل منشاوهم الكاتب في بعده عن الحقيقة جهله بتنوع اتحاد النقابات من جهة وبنقابة المدرسين من جهة اخرى لذلك راينا من المناسب نشر بيان اوضح ليكون الناس على بصيرة

نقابة العلماء لشيوخ الجامع الاعظم وفروعه اسست للنظر في صالحهم المادي والادبي في دائرة وظيفتهم العلمية الاسلامية وذلك صريح في قانون نقابتهم الذي تسير على مقتضاه

وهي انما اتصلت بجامعة نقابات المعلمين التونسيين من مسلمين وفرنسيين المتصلة بجامعة المعلمين العليا وليس لنقابات المعلمين التونسيين ولا لنقابات المتوظفين التونسيين ايضا حق الاعتصاب وانما هو حق لجامعة نقابات العملة فقط . على ان في فرانسا وفي بقية البلاد الاروبية لا يباح للموظفين حق الاضراب عن العمل وانما الذي ابيح لهم فقط هو حق الاجتماع للنضال عن مصالحهم بالطرق المشروعة فكيف يبلغ الوهم ببعض الكتاب المحليين الى ان ما هو ممنوع بفرنسا بصريح القوانين قد يصبح جائزا بالمملكة التونسية

هذا مع كون نقابة العلماء قد جعلت شرط اتحادها مع جامعة نقابات المعلمين احترام صبغتها الدينية فلا يمكن لها ان تشارك في اي عمل يشتم منه مخالفة تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة واشترطت ايضا احترام صبغتها الخاصة فلا تتصل بعمل او مستوى ينافي وضعيتها العلمية في الوسط التونسي وزيادة على الموافقة على كل ذلك اتصلت من المكتب العام للاتحاد بالتزام يقتضي ان ليس على نقابة العلماء قبل النقابة العلمية العامة شيء سوى دفع معلوم الاشتراك الشهري فحسب

ونظن هذا البيان يكفي لتبديد مخاوف الذين حملتهم الغيرة الفائقة على مصلحة الجامع ومستقبله ويظهر ان فيه ما تطمئن له نفوسهم التي تولاها الجزع والكدر .

الكاتب العام لنقابة العلماء
محمد الصالح النيفر

امتحان الطب

نجح في امتحان السنة الاولى في كلية الطب بيوردو هذه السنة الشاب النجيب السيد عبد العزيز بن المرحوم السيد حميدة بن زابد وحفيد الامجد الاكتب السيد الطيب بن زابد .

فنهنيه وعائلته بهذا النجاح العلمي الباهر ونتمنى له مواصلة النجاح الى النهاية .

امتحان الباكالوريا

سرنا كثيرا النجاح الكبير الذي احرز عليه في امتحان شهادة الباكالوريا الشاب الاريب المهذب السيد هاشم الجعايبي نجل حضرة رصيفنا السيد محمد الجعايبي صاحب جريدة (الصواب) الاغر حيث قد فاز بالجزء الاول من الشهادة المذكورة مع احرازه الجائزة الثالثة في القسم الاول .

فاليه والى حضرة والده تهنئتنا البالغة بهذا النجاح الباهر مع تمنياتنا له زيادة التقدم والفلاح .

الشهادة الابتدائية

كان من بين الناجحين في امتحان الشهادة المدرسية الابتدائية الشاب النبيه السيد محمد الهادي الشافعي نجل صديقنا المرحوم السيد محمد الشافعي عامل الفراشيش الاسبق . فنهني هذا الشاب المهذب بنجاحه وعمه الفاضل الوجيه السيد محمد الصادق الشافعي وندعو له بزيادة الترقي في مدارج العرفان .

شهادة مسك الدفاتر

للسيد محمد فارح كاهية مدير البنك العثماني شهادة عليا في مسك الدفاتر (الكتابة التجارية) لذلك كلفته (الجمعية الخيرية) باعطاء دروس فنية لتلامذة مدرستها العرفانية . فكان مثال النصح وعنوان البراعة لذلك نجح من تلامذته في العام الماضي تسعة منهم واحد من الدرجة الاولى

وفي هذا العام فاز في حلبة الامتحان واستحصل على الشهادة من تلامذة هذا الاستاذ اثنى عشر منهم خمسة من الدرجة الاولى وسبعة من الدرجة الثانية والى القراء اسماؤهم وهم السادة النجباء:

الدرجة الاولى

الهادي ابن الآغه . المختار بن موسى . رشاد التميمي . المنوبي البكوش . محمد البربوش

الدرجة الثانية

البشير المؤدب . محمد الجزيري . العروسي الحفاني . نجيب بن محمود . رشيد الدلاجي . عميرة المناعي . رشيد المهداوي

فنهنيهم بهذه الشهادة العلمية ونهنىء استاذهم بظهور ثمرة جهوده بنمو واطراد في كل عام

فقيد شباب المهدية

نعزي الاكمل الامجد الاعدل الشيخ السيد محمد صفر عين اعيان مدينة المهدية في ابنه الشاب الانجب السيد عبد الحميد صفر وندعو الله ان يرزقه الصبر وعظيم الاجر

صدى الادب

القيروان
تفقد قاضيها العادل

ليلة السبت انتقل الى رحمة الله العلامة الفقيه المحدث الشيخ محمد العلاني الانصاري قاضي القيروان عن سن قارب المائة عام بعد لزومه الفراش مدة لمرض اعيى الاطباء علاجه . وقد كان الفقيد رحمه الله تعالى حسن الاخلاق حسن المعاشرة حسن القضاء نقي العرض عادلا في جميع احكامه ففي فقده خسارة عظمى لاهل العلم والقضاء معا . وقد شيعت جنازته من الغد عشية على الساعة الخامسة من داره الكائنة بالقرقاية قرب زاوية الزريبي بحضور جناب المراقب المدني وكاهيته وعامل المكان وعامل نابل والشيخ باش مفتي واعيان العدول والمدرسين والمتطوعين وغالب الاسرائيليين وسائر الطبقات على اختلاف انواعها واكتظت الطرقات بافواج الخلائق واغلقت الاسواق اشعارا بالحداد والاسف على ذلك الفقيد . ولما وصل نعشه الى المكان المعروف بالطفالة ضع ابن وقعت الصلاة عليه . وكان امام الصلاة سهره الشيخ الحاج حسين العلاني وبعد الفراغ منها نطق جناب المراقب المدني بخطاب فائق اتى فيه على ادوار حياة الفقيد وترجمته وتقلبه في الوظائف مدة نصف قرن ونوه بشانه وبدماثة اخلاقه وعفته . وقد ادى ترجمة الخطاب المذكور من اللغة الفرنساوية الى اللغة العربية السيد التيجاني بن رمضان بافصح عبارة . ثم تقدم العلامة الاستاذ الكبير الشيخ صالح سليم والقى خطابا ايضا ذكر فيه حالة الفقيد وما له من الدرجة العليا في العلم والفضائل والكمالات وان فقده خسارة عظيمة على القطر وذويه وعندئذ ارتفعت اصوات الحاضرين بالبكاء . ثم تلاه في ذلك الفاضل النبيه الشيخ صالح الرجيشي والقى ابياتا في تابين الفقيد ايضا . ثم رفع بعد ذلك نعشه ودفن بالجناح الاخضر حسب وصايته بدون ان يكون في جنازته شيء من البدع بحيث ان نعشه حمل على حالة سكوت الى ان دفن رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر والسلوان . اما الخطاب الذي القاه الاستاذ الشيخ صالح سليم الذي يخاطب به جسد الفقيد فهذا نصه :

ايها الصديق العزيز

فوجئنا صبيحة اليوم بالنبا المشؤوم والخبر المزعج الذي دار على الالسن وملا ارجاء هذه المدينة دون ان يكون لنا علم من قبل بمقدمات هذه الفاجعة . الا وهو خبر انتقال روحكم الطاهرة ايها المفضال لدار البقاء وكان انتقالكم هذا انتقال شهيد العلم والشهامة والمروءة والعفة والنزاهة فلم تنظر الموت لاحتياج هذا الوطن الاسيف الى امثالكم في حسن ادارة القضاء وانصاف المتقاضين . فتعسا لها وبئس ما اعدته لفطاحل العلماء العاملين من العدوان . تالله لقد كان لنعيكم هذا وقع شديد على قلوب من عرف مقدار عظمتكم وما جبلتم عليه من الاخلاق الحميدة وكمال الانسانية . اذ انكم كنتم من نخبة العلماء الاعلام وحملة الادب والاقلام الذين يرجى ان يكونوا لهذه الامة عضدا متينا في خدمة المصالح العامة التي اوقفتم حياتكم وحبستم اوقاتكم عليها امد الاحقاب والدهور . ذلك بما ظهر من غزارة علمكم وفضل ادبكم وفرط ذكائكم وعلو همتكم . ففي فقدكم ايها العلم خسارة عظيمة على هذا الوطن وصدمة قوية على القلوب الحساسة التي وقع خبر انتقالكم عليها وقع الصاعقة او اشد من ذلك . فلا ادري ما ذا اقول ؟ ولا ما اريد ؟ لقد ذهل من جميعنا العقل وطار اللب وانفطر القلب واحترق الفؤاد فصبرا اللهم صبرا . اني ابكيك وابكي معك آدابا جمة واخلاقا فاضلة ومدارك متسعة وروحا طاهرة زكية . قد عرفناك ايها العلامة حسن القضاء حسن المعاشرة لطيف المحاضرة فانا لله وانا اليه راجعون .

ايها الافاضل

راح هذا الهمام سلالة المجد والعفة فسلام على روحه الطاهرة ورحمة من الله عميقة .

لمن الدمع بعد هذا تصون
وعلى م الصبر الجميل يكون

تبا لهذه الحياة وبئست هذه الدنيا التي هي للهموم اداة شيء اختيارا وتوالي اضطرارا : وتضحك مرة وتبكي مرارا . لا يخلو يومها من شوائب الاكدار ولا ليلها من بوائق الاخطار . فما المرء بناج من نكباتها اولو اختار العزلة في رؤوس الجبال . ان فر من هم فر الى هم . وان اعتصم من غم فالى غم . فالموت فيها ضار شجع ليس له ري ولا شبع . لا يوقر كبيرا . ولا يرحم صغيرا . فكم دهي الانسان منه بخطب جسيم . وكرب عظيم . اغتالتكم المنون ايها العلامة النحرير والماجد الاصيل . فاوقدت في القلوب نارا . وجرت من العيون جداول وانهارا . فاجانا نعيكم فعلمنا متى تقوم الساعة . اذا بكيناك فانما نبكي علما وحزما وذكاء واقداما واخلاقا حسنة ولطفا وآدابا . وان يبكيكم هذا القطر فانما يبكي والدا بارا واستاذا نصوحا . وان تندبكم الخلائق فانما يندبون القضاء والعفة والنزاهة .

ايها الراحل الذي زاده التقـ
ـوى الى الله والعفاف هجين

انت في التراب قد دفنت ولكن
لك طي القلوب شخص دفين

ان تكن نمت نومة الدهر فالنو
م علينا قد حرمته الجفون

فانت ايها الفذ القدير لقد احسنت الى المتقاضيين في الحياة فالله يحسن لك في المماة . اللهم الهم قلوب عارفيه الصبر الجميل . وارزق آل بيته العمر الطويل . وهب لهم السلوان . وامطر على روح فقيدنا غيث الرحمة والرضوان .

زهرات (فتى الجبل):

قالوا ... فقلت ...

قالوا : الحياة تصافينا لتخدعنا * وتقلب الحلو من عيش الورى مرا
عجيبة هذه الدنيا ..! فقلت لهم: * لكن اعجب منها من بها اغترا !

« فتى جبل المنار »

زفرات

ودع العيش وهاجر * بين سكان القبور
انما العيش مرائر * وظلام بعد نورا

***

انما العيش كبحر * وبه المرء سفين :
بين امواج وصخر * بين حيتان وطين !

***

كم به ثكلى تنوح * بدموع جاريات
ويتيم ذو قروح * حطمته النائبات !

***

كم به صب كئيب * كاره طول البقا
عائش عيش الغريب * في عناء وشقا !

***

فاذا الليل تجلى * في هدوء وسكون
واذا البدر تعلى * اذكت « الذكرى » الشجون

الجزائر : (حمزه بكوشه)
استاذ مدرسة « الاصلاح » بدلس

احبك يا سلمى ...

احبك يا سلمى . واني لعالم * بان هوى « سلماي » لا شك قاتلي
فمن اجله قد اصبح الكل ناقما * علي واني ساخر غير حافل ...
واني وان كنت العليم بانني * بعيد عن الجدوى بشتى المراحل
لمرتبط طول الحياة بذا الهوى * على الرغم من تكرار لوم العواذل

توزر : (عبد الحفيظ شريط)

من شاعر الشباب في تونس
الى ام كلثوم (١)

بسم الفن واستعاد نعيمه * وتجلى الصفاء يكسو اديمه
فبدا جوه وضيئا بديعا * رصع الانس بدره ونجومه
خيمت فوقه غيوم ولكن * قشع الصفو والهناء غيومه
وتعافى . بعد انحراف مزاج . * مذ تعافت هزارة الشرق (سومه)

***

« ام كلثوم » روع الشرق لما * بت في مضجع السقام كليمه
وتعافيت فازدهى الشرق بشرا * واقيمت في كل صقع وليمه
ان كل الانحاء ضمت غواة * لك في الفن يومئون الزعيمه
عشقوا صوتك اللذيذ فباتوا * في اهتزاز مهما بعثت رخيمه
هبة الله ذلك الصوت حقا * هبة بزت الهبات العظيمه!
اودع الله فيه ما شاء من لطـ * ـف وعطف ومن صفا ونعومه
طالما كان بلسما لوجيع الـ * ـقلب اسو . بكل رفق . كلومه
طالما شعشع المسرة في النفـ * ـس وكانت من قبله محرومه
طالما حرك العواطف في الصد * ر . وكانت في عمقه مكتومه
ليس بدعا اذا به شغف النا * س وشاقتهم الاغاني الرخيمه
وجدير بكل من الف البا * بل بشدو ان لا يطيق وجومه

***

الهناء الشذي . مطربة الشر * ق . يوافيك كالزهور البسيمه
من شباب (الخضرا) بهذا التعافي * وهناء للاخت (مصر) الكريمه
فلتعودي لجو فنك تحيـ * ـين فيه اسمى العروش الفخيمه
ولتفيضي على الحياة ابتهاجا * ولتدومي من كل ضر سليمه
وليعش سالما لنا ذلك الصو * ت وعاشت هزارة الشرق (سومه)

تونس : (محمود ابو رقيبه)

(١) . تحت هذا العنوان وقفنا على هذه القصيدة الرقيقة بقسم « الاقطار الشرقية » في عدد ٣٥٠ من زميلتنا مجلة (الصباح) الغراء

حفلة تكريم بالمزارات

احتفلت بلدة الزارات من خلافة مارث بعمل الاعراض احتفالا كبيرا بمناسبة وداع معلم مكتبها البارع النصوح السيد احمد اللومي تقديرا لجهوده التي بذلها حق قدرها . وتعدادا لخصاله التي امتاز بها فكان مثال الاخلاص في النصح واعترافا بالجميل اقيمت له حفلة تكريم دعي اليها رجال الحل والعقد بعمل قابس فمنهم من حضر ومنهم من اناب وقد شارك فيها الاماثل والاماجد والاعيان القادمين من انحاء العمل

ولما استوى بالناس المقام القى رئيس لجنة الاحتفال الشيخ السيد حفيظ اللغماني العدل بالزارات خطابا عدد فيه اعمال السيد احمد اللومي معلم الفرنسية واعمال زميله الشيخ السيد محمد ابو القاسم معلم العربية وبعده قام السيد ابو القاسم بخطاب في الموضوع كان له احسن الوقع

ثم قام السيد احمد اللومي والقى خطابا في الموضوع قبله الحاضرون بمزيد الاستحسان

ثم تليت قصيدة مؤثرة لشاعر الزارات المستركانت خاتمة المطاف حيث اديرت كؤوس المشروبات على الحاضرين بعد ذلك وتفرق الجمع وعلائم السرور بادية على الجميع نجح الله نابتة المستقبل

حفلة تابين
العلامة المرحوم الشيخ محمد مناشو

تكونت لجنة تابين فقيد العلم والادب المنعم الشيخ محمد مناشو من حضرات السادة : الشيخ الحاج علي بن الخوجة والشيخ محمد المختار بن محمود والشيخ محمد بن شعبان والشيخ محمد بن سليمان والاستاذ الطيب بن عيسى والاستاذ جمال الدين بوسنينه والسيد ابراهيم ونيش .

وقررت اللجنة اقامة حفلة التابين يوم الاحد ١٦ ربيع الاول ١٣٥٢ الموافق ٩ جويلية ١٩٣٣ ابتداء من الساعة الخامسة . بالضبط . في الجمعية الخلدونية

وعليه فان اللجنة ترغب من الادباء وحملة الاقلام ومن تربطهم بالفقيد اواصر المودة ان يحضروا في التاريخ المعين للمشاركة في الحفلة وان يعتبروا هذه دعوة خاصة لكل فرد منهم .

والرجاء ممن يريد المشاركة بالقاء كلمة في هذه الحفلة ان يرقم اسمه لدى كاتب اللجنة السيد جمال الدين بوسنينه بادارة الاوقاف .

(لجنة التابين)

في بسكرة

تباع هذه الجريدة في بسكرة بمحل السيد خميري محمد بن صالح الحفاف بنهج مالاكوف عدد ٤٧ وثمن العدد نصف فرنك